صلة بن اشيم العدوي ابو الصهباء احد زهاد الدنيا كان عنده النوافل محسنا صابرا […]
الحادث منتصبا ذاكرا وقد قيل التصوف شدة الانتصاب والاكتساب […]
والارتقاب وله كرامات ظاهرة واحوال ظاهرة منها ان فرسه مات وهو في الغزو
فقال اللهم لا تجعل لمخلوق علي منه ودعا الله فاحياه له فلما وصل بيته قال لولده خذ سرج
الفرس فانه عارية فاخذ فسقط ميتا وجاع يوما بالاهواز فدعا الله فوقع خلفه سل
رطب في ثوب حرير فاكل وبقي الثوب عند زوجته زمانا وكان اذا جن الليل خرج الى الاجمة
يعبد الله فيها ففطن له رجل فقام في الاجمة لينظر عبادته فاتاه سبع فسلم عليه ثم قعد فقال
ثم ايها السبع فابتغ الرزق فمطا وذهب ثم قام لعبادته فلما كان السحر قال اللهم ان صلاتي
ليس باهل ان يسالك الجنة لكن استر من النار ومر بقافلة قد حبسهم الاسد فجا حتى مس بيده
ثم وضع رجله على عنقه وقال انما انت كلب من كلاب الرحمن واني لاستحيي من الله ان اخاف
شيا غيره ومرت القافلة ودعا الله ان يهون عليه الطهور في الشتا فكان يوتى فيه بالماء له
بخار ودعا ربه ان يمنع قلبه من الشيطان وهو في الصلاة فلم يقدر عليه قط وكان يصلي
حتى لا يمكنه ان ياتي فراشه الا زحفا وقال طلبت المال من وجهه فاعياني الا رزق يوم بيوم
تعرف انه خير لي وقال له رجل اوصني قال رغبك الله فيما يبقى وزهدك فيما يفنى ووهب لك اليقين
الذي لا يسكن الا اليه ولا يعول في الدين الا عليه ومر به رجل اسبل ازاره فهم اصحابه ان ياخذوه
بشدة فقال انا اكفيكم فقال يا ابن اخي لي اليك حاجة قال ما هي قال ترفع ازارك قال نعم وكرامة
فرفعه فقال لاصحابه لو اخذتموه بشدة قال لا ولا كرامة وشتمكم مات سنة خمس وتسعين […]
ودفن بالقرافة ويقال ان قبره معروف باجابة الدعا التي عدة من الصحب ونعلم منهم […]

حرف الضاد المعجمة

ضيغم بن مالك كان راسا عظيما في الزهد والورع والخوف من الله ورفض الطمع كان ورده
كل يوم اربعمائة ركعة قالت له امه اتحب الموت قال لا يا اماه قالت لم قال لكثرة تفريطي
عن نفسي ومن كلامه لو نعلم لكلاني ما يستقبلون غدا ما لذهم العيش وقال احذر نفسك
نفسك فاني رايت هموم الدنيا لا تنقضي وايم الله لئن لم تات الاخرة للمومنين بالسرور لقد
اجتمع عليه هم الدنيا وشقا الاخرة فقيل له فكيف لا تاتيهم بالسرور وهو ينصبون […]

حرف الطا المهملة

طاوس بن كيسان الفقيه القطان المتعبد المحسان ابو عبد الرحمن الحميري اليماني
التابعي الكبير كان من فضلا الصالحين وعلما العابدين وعظ وتكلم على المنابر وحضر مجلس

الاعيان

الاعيان والاكابر اصله من الفرس وامه حميرية وكان يسكن مدينة الجند ويتردد الى صنعا
ادرك خمسين صحابيا وصلى الصبح بوضوء العشاء اربعين سنة وحج اربعين حجة قال الغزالي
وكان عظيم الورع جدا افتعل ابن له كتابا على لسانه الى عمر بن عبد العزيز فاعطاه ثلثمائة
دينار فباع طاوس ضيعة له فبعث بها الى عمر هذا مع ان السلطان مثل عمر قال الغزالي فهذه
هي الدرجة العليا في الورع دخل على اخي الحجاج في غداة باردة فقال لغلامه هلم الطيلسان فالقاه
عليه فحرك كتفيه حتى سقط فغضب شديدا فقيل له كنت غنيا عن غضبه لو اخذته وتصدقت
به قال نعم لولا ان يقال بعدي اخذه طاوس ولا يصنع ما اصنع به ودخل على هشام بن عبد
الملك فقال كيف انت يا هشام فغضب وقال لم لا تخاطبني بامرة المؤمنين قال لان جميع
المؤمنين ما اتفقوا على خلافتك فخفت الكذب ممن امكنه ان يحترز هذا التحرز فليخالط الناس
والا فليرض باثبات اسمه في جريدة المنافقين ومن كلامه لا تنزل حاجتك بمن يغلق دونك
بابه ويجعل دونها حجابه بل انزلها عز بابه لك مفتوح وفضله لك ممنوح وقال ما من شي يتكلم به
من ابن ادم الا احصي عليه حتى انينه في مرضه وقال لا يتم نسك الشاب حتى يتزوج واستاذن
رجل عليه فخرج له شيخ فقال له انت طاوس قال ابنه قال ان كنت ابنه لقد خرف قال ان العالم
لا يخرف ثم قال اذا دخلت عليه فاوجز فدخل فقال اذا سالت فاوجز قال ان اوجزت لي اوجزت
لك قال اني اجمع لك في مجلسك هذا علم التوراة والانجيل والفرقان خف الله مخافة لا يكون
عندك شي اخوف منه وارجه رجاء هو اشد من خوفك اياه واحب للناس ما تحب لنفسك
وقال ارفض المتزود في زمانه وقال صاحب العقلا تنسب اليهم ولا تصاحب الجهال تنسب اليهم
وان لم تكن منهم وقال لكل شي غاية وغاية المرء حسن عقله وقال لما خلقت النار طارت افئدة
الملائكة فلما خلقتم سكنت ومر برجل نايم في وقت السحر فقال يا هذا ما كنت اظن ان احدا من
المسلمين ينام وقت السحر ومشى معه رجل فنعق غراب فقال خير على عادة الجهلة فغضب وقال
اي خير او شر عنده يا جاهل الامور كلها بيد الله منه مصدرها واليه مرجعها ليس لغيره
فيها شي وقعد اليه ولد سليمان بن عبد الملك وهو خليفة فلم يحتفل به ولم يلتفت اليه
فقيل له ابن امير المومنين قال اردت اعلمه ان لله عبادا يزهدون فيه وفي ابيه وفيما
بايديهم وحج عمر بن عبد العزيز قبل ان يستخلف فربط طاوس وهو يختال في مشيته فغمز جنبه
باصبعه وقالت ليست هذه مشية من في بطنه الخرا فقال كالمعتذر يا عم وقد ضرب كل عضو
مني على هذه المشية حتى تعلمتها وكان من اشد الناس ورعا بحيث لا يشرب من المياه التي احدثها
الملوك بمكة وطرقها وكان اذا راى نارا طاش عقله ولما احتضر قال لولده اذا وضعتني باللحد